

فيديو #٦١ من مقاطع حظر التجول تدریس سورة الأعراف # ٩١

الآيات: ٦٢١-٣١١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع. رقم مية اربعة وستين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم تسعمائة وستين من مقاطع سوره الأعراف ارجو تفتحوا المصاحف على سوره الأعراف - [00:00:06](#)

وصلنا امبارح للجزئية اللي فرعون والملأ فيها قرروا يؤجلوا عشان الناس اللي مش مصربيين معنا. قتل سيدنا موسى وسيدنا هارون شوية ويرسلوا الحاشرين اللي هم رجال الاعلام لام في المدن عشان ينادوا حاشرين بيحشروا ناس بيندهوا على الناس ويعلنوها. في الفلاحين عندنا لحد دلوقتي في حاشرين اللي هم - [00:00:33](#)

العربات النص نقل اللي عليها ميكروفون وبتلالي دياما ماشية في الانتخابات وبنتأجر وبتاع. فهم قرروا يبعتوا الحاشرين عشان ينادوا ويجمعوا السحرة اه من كل المدن ويجيبوا الصحراء المحترفين. طيب. هنببدأ النهاردة مشهد جديد وهو لقاء فرعون مع السحرة - [00:01:02](#)

لتحفيزهم وتحمي لهم وهو آآ يعني آآ قبل ما يواجهوا آآ سيدنا موسى. فابداً بقى اقرأ معايا من الآية مية وتلتاشر افتح معى سوره الأعراف الآية مية وتلتاشر. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - [00:01:24](#)

وجاء السحرة فرعون قالوا ان لنا لاجرا ان كنا نحن وجاء السحرة فرعون قالوا ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين. في قراءة حمزه والكسائي وخلف واخرين يعني مش هم بس - [00:01:46](#)

وجاء السحرة فرعون قالوا ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين. صيغة سؤالي ائنا لنا يعني لنا اجر ولا لا؟ صيغة سؤال. هنقبض من الآخر. هنقبض؟ هتقبضنا يعني لو غلبنا لك موسى هتقبضنا. انما قراءة حفص وقراءة ورش بصيغة التوكيد. ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين - [00:02:13](#)

طيب السؤال بقى هم قالوا ايه فيهم؟ ما دي حاجة ودي حاجة. هنا سؤال وهنا تأكيد لأن قالوا الآتين. ازاي؟ اما تجمع القراءتين مع بعض تفهم ان الصحراء لما دخلوا على فرعون سأوا الاول - [00:02:43](#)

ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين اقرأ مية واربعتاشر. قال نعم وانكم لمن المقربين. ماشي يا عم فرعون. احنا رقبتنا سادة. طالما هنقبض بقى احنا هنعمل لك اللي انت عايزه. هو قال لهم لأ ده انت هتقبضوا وكمان هتبقو من المقربين - [00:02:57](#)

قالوا له لأ ، ده احنا طالما كده بقى احنا في تاني مرة اكدوا ان هم لهم اجر ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين. فتاني مرة قالوها بالتوكيد قال نعم وانكم لمن المقربين. ايوه وبأكيد عليكم انكم مش بس هتقبضوا اجر. لا ده انت كمان هتبقو من المقربين من القصر - [00:03:19](#)

يعني ايه ؟ هتبقو من الحاشية هتبقو من الملأ فانتهى مشهد لقاء فرعون مع السحرة بان فرعون اكده لهم انهم هيقبضوا فلوس وهبيقوا مقربين منه ومن الحكم كده انتهى المشهد بتاع لقاء فرعوني مع الصحراء وببدأ مشهد اخر وهو مشهد المبارزة بين موسى عليه الصلاة والسلام والسحرة - [00:03:45](#)

اللقاء على مسمع ومرأى من آآ الاف الناس الاف من افراد الشعب المصري ومن بنى اسرائيل ولو كان فيه قنوات آآ تليفزيونية في الوقت ده كانت السعي ان والبي بي سي هتنقل الحدث على الهواء. يعني ده حدث مهم جدا - [00:04:19](#)

كلها حضراء. والدليل ان في سورة طه سيدنا موسى حدد موعد في منتهي الزكاء. وهدفه انه اكبر عدد من الناس يحضروا قال في سورة طه. قال موعدكم يوم الزينة وان يحضر الناس ضحى - 00:04:50

يوم عيد واجازة والناس بتنخرج فيه ومش بتنشغل بالعمل وكمان وقت الضحى يعني الناس صحبت من التوم ولسه ما وصلناش موعد القيلولة علشان حد يروح ينام. ازن ما فيش بعد كده. اختار معاد يكون فيه الترافيك عالي جدا في الوقت ده - 00:05:12 طيب نرجع بقى للاعراف مية وخمسة اسأر بدأ المشهد بتاع سيدنا موسى بالصحة قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان تكون نحن الملقين جاموسة يا ترمي اللي عندك يا نرمي احنا الاول - 00:05:34

بيدوا له حق الاختيار لأن عندهم ثقة كبيرة جدا نفسهم عايزينه يرمي هو الاول فقالوا له كرم انت الاول ولا نرمي احنا؟ فاللي يدي حد للاختيار معناه انه اقوى وانه متخييل ان هو كده كسبان. ترم انت الاول ارمي انا الاول مش فارقة. ففيها نوع من الاستعراض قدام الناس - 00:06:03

فسيدنا موسى قال اقرأ معي مية وستاشر قال القوا فلما القوا سحرروا اعين الناس واسترهبوا وجاءوا بسحر عظيم سيدنا موسى قال ارموا انتم. طب ليه قال كده ببساطة لانهنبي ولم يتلقى امر بعد بانه يلقي - 00:06:35 النبي بينفz اوامر فلما القوا سحرروا اعين الناس. في سورة طه قال بل الغو فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه هو كمان مش بس الناس من سحرهم انها تسعى ببقى بسحرهم - 00:06:57

خدعوا الابصار وجعلوا الناس تتخييل ان الحبال والعصي انقلبت ثعابين هنا بييجي بقى جدال كبير وخلاف كبير في حقيقة السحر هل السحر بيقلب او لا السحر حقيقي لكن ايه هو تأثيره - 00:07:19 السحر بيقلب او بغير طبيعة الاشياء يا جماعة؟ لا السحر يلعب في ميدان الخيال فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى السحر بيخليلك تتخييل حتى الحديث اللي ورد في السنة النبوية ان هناك ساحر سحر النبي صلى الله عليه وسلم ورد فيه ايضا - 00:07:46

ايضا ان المسألة كانت فيما يخص الخيال. السيدة عائشة قالت كان يخيل اليه انه يفعل شيء. وهو لا يفعله يعني كان بينسی السحر لا يغير حقيقة الاشياء السحر يؤثر في نفوس الناس فتتخيل اشياء غير حقيقة - 00:08:18

فالسحر مش بغير حاجة السحر بيلعب على نفسية الانسان وعلى قدراته على التخييل لذلك الاعلاميين اللي بيذهروا في التليفزيون التوك شوز وفي على الشاشات هم بيسحرروا الناس هذا سحر على فكرة لانه بيؤثروا على ادراك الناس للحقيقة. هذا سحر - 00:08:39

نرجع للاعراس بقى. اقرأ معي مية وستاشر قال القوا فلما القوا سحرروا اعين الناس ترهبوا وجاؤوا بسحر عظيم. يعني حاولوا يخوفوه مش مجرد رموا الحبال والعصي بتاعتهم لأ ده قعدوا يعملوا مؤثرات صوتية وجالها جالها اللي مش - 00:09:04 بيموت ومش عارف ايه يعني استرهبوا والاسترهاب الناس ده مهم جدا عشان السحر يؤدي. فالاعلاميين مش بس بيعيروا الحقائق في نزرك لأ ده كمان بيرهبوك ويخوفوك من انك ما تصدقش. فتوصل لمرحلة انك تبقى عارف - 00:09:31

ان الاعلامي ده بيتكلم باسم حاكم وانه كزاب ويكتب عليك وتبقى عاوزه يكذب وعايز تصدق الكذب بنفسك كمان ليه؟ لان تصديق الكذب ده بيريحك. وبيشعرك بالامان هو ده السحر اللي بيحصل ان معزم الناس اللي مصدقة الاعلام الكذاب وهم عارفين انهم كزابين - 00:09:54

بيصدقوا عشان التصديق بيريحهم اللي يريحك ان الحكم يكذب عليك. والسحرة بتوعك يقلبوا لك الحقائق ويرهبوك من عدم التصديق فتبقى عاوز تصدق الكذب وتبقى مدايق ان هما بيكتبوا عليك بقالهم مدة يعني لازم يكتبوا - 00:10:23 فايه دي المشكلة اقرأ مية وسبعتاشر واوحينا الى موسى ان القى عصاك فاذا هي تلتف ما يأفكون واوحينا الى موسى ان القى عصاك. جاء الامر المعجزة بيعملها ربنا مش النبي - 00:10:43 سيدنا موسى لم يشق البحر الى شق البحر ربنا لان النبي يؤمر فينفذ امر ربہ فقط فاذا هي تلتف ما يأفكون. فاذا بالعصاية تتحول

لشعبان على الحقيقة. بعكس السحر اللي بيلعب في - 00:11:03

انت مخيال عصاية سيدنا موسى بقت بتطلع الاف العصياني والحباب بتاعتهم وادرك السحرة لانهم ليسوا امام ساحر وان اللي بيحصل
قدامهم ما هواش سحر قديم معجزة بتخرق قوانين الطبيعة يقرأ مية وتنتاشر - 00:11:23

فوق الحق وبطل ما كانوا يعملون الشيء بيقع من اعلى الى اسفل. فوق الحق يعني وكأن السورة ان الحق نزل من السماء الى الارض
فوق الحق وبطل ما كانوا يعملون. السحر بتاعهم بطل - 00:11:45

خلاص ليه اصبح غير فعال امام الحق. الادوات بتاعة السحر بتاعتهم اتبليعت اصلا يقرأ مية وتسعاشر فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين
مین هما اللي غلبوا واصبحوا صاغرين يعني اذلة من الصحراء لا غلط. مش الصحراء - 00:12:09

فرعون وملأه اقرأ مية وتسعاشر ومية وعشرين على بعض. فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين والقي السحرة ساجدين بيقى الصحرا
سجدوا انما فرعون والملا بقوا اذلة بالعكس السحرة ربنا رفعوهم رفع قدرهم ما بقوش صاغرين بعد الايمان - 00:12:38

اللي اتغلب وهو فرعون والملا اللي ماجربين الصحرا دول فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين والقي السحرة ساجدين الصحراء قربوا من
ربنا. اقرب ما يكون الانسان لربه وهو ساجد ما يتقالش عليهم صاغرين وهم ساجدين ابدا - 00:13:02

والقي السحرة ساجدين معي مية واحد وعشرين قالوا امنا برب العالمين ربى موسى وهارون الصحرا اللي كانوا اسوأ ناس بيعملوا
في السحر يعني خداع الناس وقلب الحقائق وبالاجر اللي يدفع اكتر يعني حتى مش وطنية لا لا لا ولا شهامة ولا رجولة خالص -
00:13:26

بالفلوس دول كانوا اسوأ ناس فاذا بهادية الله تدخل قلوبهم بمجرد ان رأوا الحق واقول قي السحرة ساجدين قالوا امنا برب العالمين.
خلاص اعلنوا ايمانهم برب العالمين بس فرعون ممكن يقول للناس اللي عاوزين يصدقوا - 00:13:59

انهم امنوا به هو وانهم يقصدوه هو برب العالمين وفي سورة النازعات فقال انا ربكم الاعلى. هو كان بيدعى ان هو رب رب العالمين
لما الصحراء يقولوا امنا برب العالمين ممكن يضحك على الناس اللي عاوزة يتضحك عليها وعاوزة تصدق رجل الشارع اللي بيحب -
00:14:26

ويقول لهم هم امنوا بي انا فراحوا مؤكدين ان مش هو رب موسى وهارون اقرأ مية اتنين وعشرين قالوا امنا برب العالمين رب
موسى وهارون لا مش انت ايه القوة دي - 00:14:48

فرعون طبعا استشاط غضبا وطبعا بدأ يلقي الاتهامات بان هناك مؤامرة حدثت بين الصحراء وبين موسى وان هو اللي واقدم لهم آآآ
يعني واقدمهم. سبحان الله هو مين يا جماعة؟ ما انت اللي جمعتهم يا فرعون - 00:15:08

مين قدمهم للناس؟ ما انت يا فرعون اللي قدمتهم للناس. فين موسى ما له ومالمهم؟ قابلهم فين موسى اصلا اقرأ بقى مية ثلاثة
وعشرين وشوف المؤامرة اللي احيكت واتقدمت للناس في الاعلام. قال فرعون امنتكم به قبل ان اذن لكم ان هذا لمكر مكروه -
00:15:30

في المدينة لتخرجوا منها اهلها. فسوف تعلمون شوفوا اصل المعاichi كلها واصل الكفر كله واصل الشر كله هو الكبر قال فرعون
امنت به قبل ان اذن لكم يا سلام يعني كان لازم تستأذنوني قبل ما تكفروا بي - 00:15:50

وكان ممكن اديكم اذن تكفروا بي. يا سلام! مشكلته مش انهم كفروا به. مشكلته ان هم ما احترموهوش وطلبوا الاذن كعبيد مشكلة انه
لقى نفسه بيفقد السيطرة على افعال الناس واعتقادات الناس. وهو لازم يكون المسيطر على عقول الناس - 00:16:15

مش من حق الناس تعتقد قال فرعون امنتكم به قبل ان اذن لكم ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها انتم متآمرين معه
ومكركم ده هدفه الاستيلاء على البلد واخراج اهلها علشان تخلي لكم - 00:16:40

وسوف تعلمون هتشوفوا اللي هعمله فيكم هي عمل ايه فيهم اقرروا قال لهم ايه مية اربعة وعشرين لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف
نم لاصبنكم اجمعين انا هقطعكم حته حته. يعني ايه - 00:17:04

ايديكم وارجلكم من خلاف. يعني هاقطع الاید اليدين وبعد كده الرجل الشمال. وبعددين اقطع الاید الشمال وبعد كده اقطع الرجل

اليمن. يعني هتسلى تقطيع حته وبعد كده هصلبكم هصلبكم علشان تبقوا عبرة - [00:17:28](#)

مية خمسة وعشرين ومية ستة وعشرين وشف رد فعلهم. شف الرعب اللي اترعبوه قالوا انا الى ربنا منقلبون وما تنقم منا الا ان امنا بآيات ربنا لما جاءتنا ربنا افرغ علينا - [00:17:50](#)

الصبر وتوفنا مسلمين يعني انت ما تقدرش تعمل حاجة خالص انا الى ربنا منقلبون. احنا كده راجعين لربنا فانت اقصى حاجة تقدر تعملها ايه. بصوا يا جماعة اقصى حاجة الظالم في اي بلد في الدنيا - [00:18:13](#)

يقدر يعملها ايه انه يقتل المظلوم صح؟ مش كده؟ نعم بيرجعه عند ربنا يعني وهو كده راجع الزالم لم يقتل المظلوم سانية واحدة قبل موعده هو بس قتلوا فالدوا الشهادة - [00:18:33](#)

انما هو كده كان هيموت في الوقت ده بيقى اقصى حاجة يستطيع الظالم ان يفعلها هي ولا حاجة بهذا المنطق وبهذه العقيدة استطاع كل من يقف امام الظلم ان يقف امام الظلم والفساد وان يصبر وان يتغلب على الخوف. لما الانسان يحط في دماغه - [00:18:58](#)

انا الى ربنا منقلبون. انا راجع كده كده فالزالم ده اقصى حاجة يقدر يعملها ايه يضربني يموتنى ما عملش حاجة برضو انا كده كده كنت هموت. مش هيموتني سانية واحدة قبل معادي. خلص الموضوع - [00:19:27](#)

خلص الموضوع من اول الصحراء لحد دلوتي كل الناس المناضلين المجاهدين اللي وقفوا ضد الزلم وضد الطغيان وضد كل شيء كان هو ده المنطق بتاعهم عشان كده قدروا يتغلبوا على الخوف - [00:19:44](#)

السيارة معي مية خمسة وعشرين مية ستة وعشرين تاني قالوا انا الى ربنا منقلبون وما تنقم منا الا ان آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا. انت اللي غبيظك امنا امنا بالآيات بآيات - [00:20:01](#)

خلي بالك سورة الاعراف كلها عن الآيات وطريقة تعامل الناس مع الآيات سواء بالتصديق او بالتكذيب والتكبر عنها. لذلك ينجد القصص بيجي في سورة القصص في اسف آآ القصص بييجي في سورة الاعراف مش بالتفصيل - [00:20:23](#)

لكن بيركز على جانب تعامل الناس مع الآيات واه اه جزاءهم هيبيقى ايه. لكن مش هتلافق في الاعراف تفاصيل الطوفان بتاع قصة نوح وبناء الفلك وغرق ابنه زي ما شفنا في قصة نوح - [00:20:45](#)

في صورة اخرى صور اخرى زي مسلا سورة هود لا ولا تلacci تفاصيل قصة صالح والتسعه اتراحت اللي تأمروا على قتلها ومش عارف ايه خالص. زي سورة النبي لا لا - [00:21:02](#)

سورة الاعراف التركيز على جانب محدد وهو سنة الله في عقاب الذين يتکبرون عن اياته او يستکبرون عن اياته ويکذبواها لذلك السحرة قالوا لفرعون. وما تنقم منا الا ان امنا امنا بآيات ربنا لما جاءتنا - [00:21:14](#)

تقريبا عشرة في المية من عدد المرات اللي كلمة ايات جت فيها في القرآن في سورة الاعراف الاعراف والامثال الاعراف والانعام مع بعض فيهم حوالي ربع المرات اللي اتقال فيها كلمة ايات - [00:21:39](#)

انت انسان مريض وعاوز الناس كلها تنظر للدنيا بمنظورك انت. وما تنقم منا الا ان امنا امنا بآيات ربنا لما جاءتنا يعني مش قادر تتحمل ان احنا نؤمن بحاجة انت مش مؤمن بها. انت انسان ما المريض نفسه - [00:21:57](#)

لو شفنا ايات صادقة من عند الله ما نتبعهاش الا بازنك بس احنا خالص شلنا وسطاء اي وسطاء بینا وبين ربنا لذلك نحن امام مشهد معجز. دي معجزة ازاي ايات ربنا ممكن يكون فيها هذا القدر من - [00:22:16](#)

بقوة الهدایة تحول اسوأ ناس على وجه الارض الى احسن ناس بل الى اولياء الله الصالحين ده ما لحقوش ياخدوا دروس مع سيدنا موسى ما لحقوش مين لحق يعلمهم - [00:22:39](#)

ايه قوة الهدایة دي كمل بقى الاية مية تسعه وعشرين ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. يا خبر ابيض بيقولوا يا رب صب علينا الصبر صبا. افرغ علينا صبرا. صب الصبر صب علينا. محتاجين صبر - [00:22:55](#)

يا رب ده هيقطعننا حته حته. مش يعني مستعدين نقطع بس صبرنا على ده محتاجينك تصرنا بجرعة صبر قوية. ولا تتوفى منا

احدا الا على الاسلام وتوفنا مسلمين. يا رب لا تسمح ان - 00:23:17

الالم واحنا بنتقطع وبنتصلب يجعل حال ما هذه القوة؟ ايه دول مين دول ايه التفويض ده؟ ايه التوكيل ده؟ دي ناس فوست امرها بالكامل لله ناس وكلت ربنا تماما حتى في مسألة الایمان والکفر خلاص - 00:23:36

فرعون تخيل يعني يقول لك فيه ظالم يقول لك انا هقطلك حته حته بعد كده هشطبك على عمود نور في الشارع.
وانت بتقول له اعلى مخينك اركبه. انت كده كده ما تقدرش تعمل اي حاجة. لأن كده كده انا هموت وميت وراجع لربنا - 00:23:59
وبعددين تلتفت لربنا وتقول له يا رب اديني صبر يجعلني اتحمل الم التعذيب اللي في جسمي. وما تسمحليش اني اكفر او ايأس من رحمتك قبل ان اموت ايه ده الاية دي الواحد بيقف قدامها مزهول - 00:24:17

بس السؤال بقى احنا قريناها كم مرة قبل كده ولا ولا فاهمين حاجة احنا ولا كنا فاهمين حاجة مع ان احنا فاهمينها لكن عشان متى دبرنا ما كتش بتأسر فينا - 00:24:37

معجزة ايات الله في قوتها وفي قدرتها على التغيير. نتوقف هنا باذن الله. اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربني الى حبك اللهم ما رزقتني ما احب فاجعله قوة لي فيما تحب. وما زويت عنی مما احب - 00:24:52
فاجعله فراغا لي فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الي من اهلي ومالي ومن الماء البارد على الظمة اللهم حبني اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلني من يحبك ويحب - 00:25:14

ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلبي بحبك واجعلني لك كما تحب. اللهم اجعلك بقلبي كله. وارضيك بجسدي كله اجعل حبي كله لك وسعي كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء - 00:25:34
فاحزانا وذهب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبينا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي و اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبطك. والتقت يا ربنا على - 00:26:00

وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فتوثق اللهم رابطتها وادم مدها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو.
واشرح صدورها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك واحببها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم - 00:26:21

ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا في نفس الموعد الساعة تمانية ونص بتوقيت القاهرة - 00:26:52